

255082 - حكم تخفيف أو اطفاء الأنوار في صلاة القيام ؟

السؤال

بعض المساجد تقوم أثناء صلاة القيام بتحفييف الأنوار أو إطفائها ، فهل يعد هذا من البدع ؟

الإجابة المفصلة

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال :

"تحفييف الأنوار أو إطفاؤها في صلاة القيام : أمر حسن ، ولا بأس به ، وليس من التنطع والتکلف ؛ لأن الأنوار القوية تشغّل الإنسان وتجعل بصره يسرح ، والظلام والنور الهدى أهدي للقلب والبصر جميّعاً ". انتهى

وروى الخالل في كتاب "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (ص: 81) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم قال: سأله أبو عبد الله (الإمام أحمد) عن القوم، يجتمعون ويقرأ لهم القراءة حزينة، فيكونون ربما أطفئوا السرج. فقال لي أَحْمَدُ: "إِنْ كَانَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً أَبِي مُوسَى فَلَا بَأْسَ" انتهى .

والله أعلم .